

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 232

محمد بن صالح العثيمين

وقول المؤلف في غير مسجدي مكة والمدينة يعني في غيب المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم فتكره إعادة الجماعة فيهما تكره إعادة الجماعة فيهما قالوا بان لا يتوانى الناس عن حضور - [00:00:00](#)

الصلاة مع الامام الراتب ولكن هذا التعليم لو اخذنا به لانطبق على المساجد على المسجدين نعم وغيرهما على حد سواء ولهذا كان القول الثاني في هذه المسألة هو الصحيح ان إعادة الجماعة لا تكره - [00:00:27](#)

لا في المسجدين ولا في غيرهما وان المسجد الحرام والمسجد النبوي كغيرهم في حكم إعادة الجماعة وعلى هذا فاذا دخلت المسجد الحرام وقد فاتتك الصلاة مع الامام الراتب انت وصاحبك - [00:00:49](#)

فصليا فصليا جماعة ولا حرج هذا هو الصحيح يكون قول مؤلف في غير مسجد مكة والمدينة يكون هذا قولاً مرجوحة والصواب ان مسجدي مكة والمدينة كغيرهما لا تكره فيهما إعادة الجماعة - [00:01:12](#)

ثم قال المؤلف رحمه الله وش عند ادم المغرب اي نعم ادم يقول لم يذكر بيت المقدس وصدق ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى ما ذهب اليه ادم لان بيت المقدس - [00:01:34](#)

كالمسجدين تكره فيه إعادة الجماعة لان بيت المقدس احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال لكن الفقهاء المشهور من المذهب ان بيت المقدس كغيره والصحيح ان بيت المقدس والمسجد الحرام والمسجد النبوي - [00:01:54](#)

كغيرها من المساجد نعم حجة يا شيخ من يقول انه لا يجوز ابد حجتهم العلة هذي اللي انا ذكرت الا يتوانى الناس عن حضور الامام الراتب. اذا جاء رجل فقد فاتته الصلاة. وجاء الى المسجد. اي نعم. ولا يجوز مثلا ان - [00:02:14](#)

يكره يكره هذه يقول لانه اذا عرف الانسان انه يبلى جماعة متأخرة تأخر ابد ما عندهم غيرها. نعم. انه يصلي في المسجد القريب. نعم نعم الافضل في مسجد حي. اي نعم - [00:02:36](#)

امام مسجد لنفسه شيء. طيب اذا خشية على النية شيء. ايش؟ اذا خشى على النية شيء ان يكون ادكان المسجد من اجل الامام من اجل ان يراه الامام وقد صلى معه. لا لا لا. فهو من اجل ان يراه قد صلى. هذا هذا يكون ربا. لكن من اجل التأليف - [00:02:53](#)

حتى لا يكون في قلب الامام شيء مهوب مهوب في قلبه شيء عليه لانه ما صلى لا لانه قد يقول انه ما صلى معي لانه مثلا ما يراني اهلا للامامة - [00:03:14](#)

او في شيء في الدين لا يحمل عليه الحقد عرفت نعم احسن اليك يستفيد منك ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الى المسجد اليوم فوجد ان الدماغ قد صلب فذهب الى بيته وجمع باخيه وصلى به. من هو - [00:03:27](#)

النبي الله المستعان الله المستعان اعرف الحديث جيد هذا روي عن ابن مسعود وروي عنه ايضا شيء اخر خلاف ذلك نقله صاحب المغني قال انه روي عن ابن مسعود إعادة الجماعة في المسجد - [00:03:48](#)

فيكون عنه في ذلك الروايتان وايضا وايضا ابن مسعود ان صح عنه هذا فليس بدليل لان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم مقدم عليك ثمان هذه قضية عين ما قال يا ايها الناس اذا فاتتكم الجماعة فصلوا في بيوتكم - [00:04:06](#)

ربما يخشى انه لو صلى في المسجد وله الامام قال هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلى خلفي اذا في شيء وربما انه اذا رآه الناس وهو ابن مسعود - [00:04:23](#)

يصلي بعد صلاة الجماعة قالوا اذا ما دام هذا ابن مسعود تواني وتأخر فنحن من باب اولي. فقطايا الاعيان لها احوال وغرائن توجبها

بخلاف دلالة الاقوال الاخوان واضحة اما يقال يا شيخ انه لم يجد جماعا فذهب الى البيت لانه سيجد جماعا ما ندري ولهذا قضية العيد يحتمل هذا اذا - [00:04:34](#)

مصر قديما بانه يعني كل واحد له امام والله على كل حال ما في مسجد ضرار لان لان الحنبلي ما هو برايح اللي وراه الشاب في ذلك الوقت ما في مثل ضرر - [00:04:58](#)

لكن لا شك ان التفريط للمسلمين سبحانه الله مهو كلهم مسلمون جالسين نقول انت شافعي صل لمكانك وهذا المكان انا ادركت الامكنة لكن ما ادركت الناس يصلون لكن ادركت الامكنة يعني محلات - [00:05:23](#)

قرب او شبهة مختصة نعم يا محمد احمد تكون الاولى نافذة ايش؟ ايش؟ في جماعتين اجعل وين وفيه ما سمعت كان فيه تقام فيه جماعة ايه اي نعم قال له لا الاولى هي الفاظ - [00:05:38](#)

الجماعة الثانية اكثر هو ليش الصليب الاولى؟ علشان ايش مثلا يكون في المدارس المدرسين يصلون قبل الطلبة. ايه. والطلبة يكون اكثر لكن نقول ليش ليش تصلي مع المدرسين ولا ما دام صار مع الطلبة وصل مع الطلبة - [00:06:10](#)

يكون فيه بعض هم يراقبون الطلب. ايه والله انا اري ان الافضل الاولى لان لان لو لم نكن فيها الا تقديم الوقت تقدم في الوقت طيب في هذا هذا اوجب لنا سؤال اخر - [00:06:28](#)

لو فرضنا ان المسجد صغير وجعلنا الجماعتين راتبين من اجل صغر المسجد هل يكره او نقول هذا حاجة الظاهر هذا حاجة لا بأس به. يعني لو فرضنا السوء ان المسجد الاقصى - [00:06:45](#)

ما يحمل الناس وصار يصلون الجماعة اول ثم يطالعون ثم يجلس الجماعة الثانية قناع هذا الظهر لا بأس به لا الحاجة حكم صلاة الجماعة لان على ما مشى عليهم واجبة - [00:07:01](#)

في الدليل امر قال اولاً في ادن المكتب والسنة. ان الكتاب والسنة والنظر. من الكتاب قوله تعالى اذا كنت فيه واذا كنت فيهم فارحم سلام الصلاة. نعم. وهذا في السفر - [00:07:24](#)

وجب صلاة الجماعة والخوف في السفر والخوف وجبت صلاة الجماعة فكانت نعم ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم. لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام فتقام طعام الجماعة نعم ارويته بالماء طيب - [00:07:52](#)

نعم النظر يلا هلا اي نعم ها هذا جناح تكلم النظر يعني دليل من النظر تعرف الدليل النظري ايه هذا مشكلة النظر بالعين نعم انها من اركان الاسلام ظاهرة يعني اذا ما حاجة يعني ما يترتب عليها من المصالح - [00:08:14](#)

ان نرى يقول الدين النظري هو ما يترتب عليها من المصالح التي تقتضي ان تكون فرضا احنا ذكرنا اثنعشر فائدة طيب اه المؤلف يقول لا شرط فلماذا قال هذا؟ بندر - [00:08:51](#)

ليرد على من قال ان ان صلاة الجماعة شرط لدافع قول من يقول انها شرط ما يقال بانها شرط؟ نعم. قال بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية. هم. وتلميذة ابن القيم وهي رواية عن الامام - [00:09:09](#)

لا المقيمات ما نقل عنها نعم مشهور عن الشيخ طيب دليلهم نعم القائلين بانها شرط لهم دليل. نعم. ها ما هو؟ قالوا ان الصلاة واجبة مجتمعاً بنا ثم لم يأت فلا صلاة له - [00:09:23](#)

بالله من عذر طيب هذا واحد نعم عبد الرحمن لا لا هذا دليل عليه نعم تواجهه في الصلاة قالوا ان الصلاة يا جماعة واجب. والقاعدة ان الواجب اذا ترك عمدا - [00:09:54](#)

بطلت بطل ما وجب فيه طيب النبي صلى الله عليه وسلم الشرطية على كل حالات الدليلين الاعمى ان يلبي اذا سمع النداء هذا يدل على الوجوه نحن نريد الدلالة على الشرطية - [00:10:21](#)

طيب الذين قالوا انها ليست بشرط كائنة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة كونه جعل الانسان الفضل دليل على صحته. نعم. فان الباطل لا يكون فيه خبر - [00:10:52](#)

نعم احسنت طيب والجواب عن قولهم ان واجب الجماعة واجبة للصلاة وليست واجبة في الصلاة ليس بواجب فيها بل هي واجبة لها

مثل لا كالأذان تناه لو لم يؤذن للصلاة لو صلى بلا اذان صلاته صحيحة او صلى بلا اقامة صلاته صحيحة مع الاثم - [00:11:11](#)

طيب يا يقول المؤلف انه يجوز ان يصلي الانسان الجماعة في بيته نعم اي نعم ما دليله لا لا صلاة الجماعة الجماعة صلاة الخمس الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. نعم. فلم ينكر عليه - [00:11:38](#)

بل قال اذا صليت ما في احدكما تصلبها معهم طيب نعم رشيد ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم نعم نعم طيب فين نعم الثالث من جماعة احسن من صلاة الفجر في سبعة وتسعين درجة والجماعة يعني يعني في البيت وفي البيت وفي المسجد ايه - [00:12:14](#)

طيب صح يقول المقصود الجماعة وقد حصلت صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر نعم طيب فالرد عليه ابن احمد اه في قول القول الثاني انه لا يجوز ان يفعلها في البيت بل لا بد ان يفعلها في المسجد - [00:12:46](#)

كما هو الدليل طيب ولم يقل اصلي مع اخر في بيته هذا واحد جمال كذلك هم النبي صلى الله عليه وسلم في احراق بيوت المتخلفين ولم يقل لقد هممت ان احرق بيوتهم الا ان يصلوا في بيوتهم جماعة. نعم - [00:13:05](#)

احسنت فيه ايضا دليل نظري نعم مقبل نعم. واين قوله؟ حيث ينادى بهن حيث ينادى بهن وهو ينادى بهم في المساجد. نعم قوله تعالى واركعوا مع الراكعين هم يقولون ما يخالف نركع ببيتنا - [00:13:30](#)

مع الركعتين الجماعة طيب ان تصلوا في اثناء الصلاة من شعائر الاسلام. يعني اذا صلوا في بيوتهم لم يعرفوا ان هذا بلد للاسلام. نعم يعني يفوز هذا كذا لهذا يقول هذا يعني يحتج به من يقول انها فرض كفاية - [00:13:59](#)

وعلى هذا فاذا كان في مساجد تقام فيها الجماعة فالباقيين صلوا بوجوه على كل حال الدليل مثل ما قال الاخوان ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر مثلا النداء ان يجيب حديث ابن مسعود وحديث ثم انطلق الى قوم معهم حزم من حضر - [00:14:20](#)

الى قوم لا يشهدون الصلاة ولم يقل الا ان يصلوا ثبوته. فالصحيح انها واجبة في المسجد الا لعذر - [00:14:38](#)